

الدعوات لفرض عقوبات جديدة على تركيا بسبب قبرص تتصاعد

من القرارات التي كانت رمزية ولكنها ضعيفة وغير حاسمة. ودعت تلك القرارات إلى وقف إطلاق النار واستتكرت استمرار القتال وعدم الامتثال لها. ومنذ عام 1975 صدر أكثر من 14 قرارا إضافيا لم يمنع أي منها تركيا من تعزيز سيطرتها على شمال قبرص. وفي الواقع يعكس شمال قبرص أكثر حالات الأمم المتحدة عجزا. وعلى عكس رد فعل الأمم المتحدة بعد غزو العراق للكويت، فإن قرارات مجلس الأمن الأولية بشأن الغزو التركي لقبرص جاءت باهتة وضعيفة. وفي حالة العراق طالب القرار 660 بانسحاب عراقي فوري وغير مشروط. وبعد أربعة أيام أصدر المجلس القرار 661 الذي فرض عقوبات شاملة على العراق وحظر معظم تجارته الدولية. وبعد ثلاثة أيام أصدر المجلس القرار 662 معلنا بشكل قاطع أن ضم العراق للكويت غير قانوني. وفي 29 نوفمبر 1990 أصدر مجلس الأمن قراره الثاني عشر رقم 678 بشأن الأزمة، والذي مكن الدول من استخدام "جميع الوسائل الضرورية" لإجبار العراق على الانسحاب والامتثال لقرارات مجلس الأمن السابقة. وشكل القرار 688 أساسا للنزاع الإنساني المباشر ومكن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا من إنشاء منطقة حظر طيران وهي سياسة تعاونت معها تركيا.



مايكل رويبين
الهدف يجب أن يكون التغلب على تركيا واقتصادها المتعثر

وأعتبر الباحث مايكل رويبين أن مهمة الأمم المتحدة في قبرص والتي تكلف أكثر من 50 مليون دولار سنويا، لا تهدف إلى أن تكون برنامجا لتوفير وظائف ولا لإدانة الانقسام في قبرص. ولكن هدفها هو الوضع في قبرص يجب أن يكون هناك نهج مختلف الآن، فقد خففت دول كثيرة العقوبات أو خففت من نهجها إزاء تركيا بسبب حجم الجيش أو الاقتصاد التركيين. ولا بعد هذا مبررا للسماح لتركيا بتجنب المساعلة من استعمارها ونهبها. وقد دعت ففاعة تصرفات العراق الدول الأوروبية الأكثر اهتماما بالتجارة إلى الالتزام بالعقوبات على الرغم من دور العراق كمصدر رئيسي للغاز. وبينما يقول اردوغان إن تركيا تسعى لأن تصبح واحدة من أكبر عشرة اقتصادات في العالم، فقد مضت 18 عاما على حكمه إلا أن تركيا أصبحت الآن على وشك الخروج من قائمة العشرين الأوائل. ومثلما سعى صدام ذات مرة لابتزاز العالم بالدروع البشرية، وهدد شعبه وتعهد بالانتقام من الدول المجاورة، فقد هدد اردوغان بتسليح اللاجئين والاستفادة من المهاجرين الأتراك ضد الدول الأوروبية التي احتضنتهم. وبعد سببا لوضع خطة بدلا من الاستسلام. وأشار رويبين إلى أن "الدبلوماسيين يفشلون نهج الانطلاق البطيء، ولكن من الصعب فهم النهج الذي جربوه لمدة سبعة وأربعين عاما وأنه قد بدأ فجأة في تحقيق نتيجة. لقد حان الوقت لفرض عقوبات جديدة على تركيا. وبدلا من تشديد العقوبات ببطء على تركيا بطريقة تسمح لها بالتكيف معها وتجاوزها، يجب أن يكون هدف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسدول العربية المعتدلة هو التغلب عليها وعلى اقتصادها المتعثر بالفعل".



هل يتم ردة اردوغان في قبرص؟

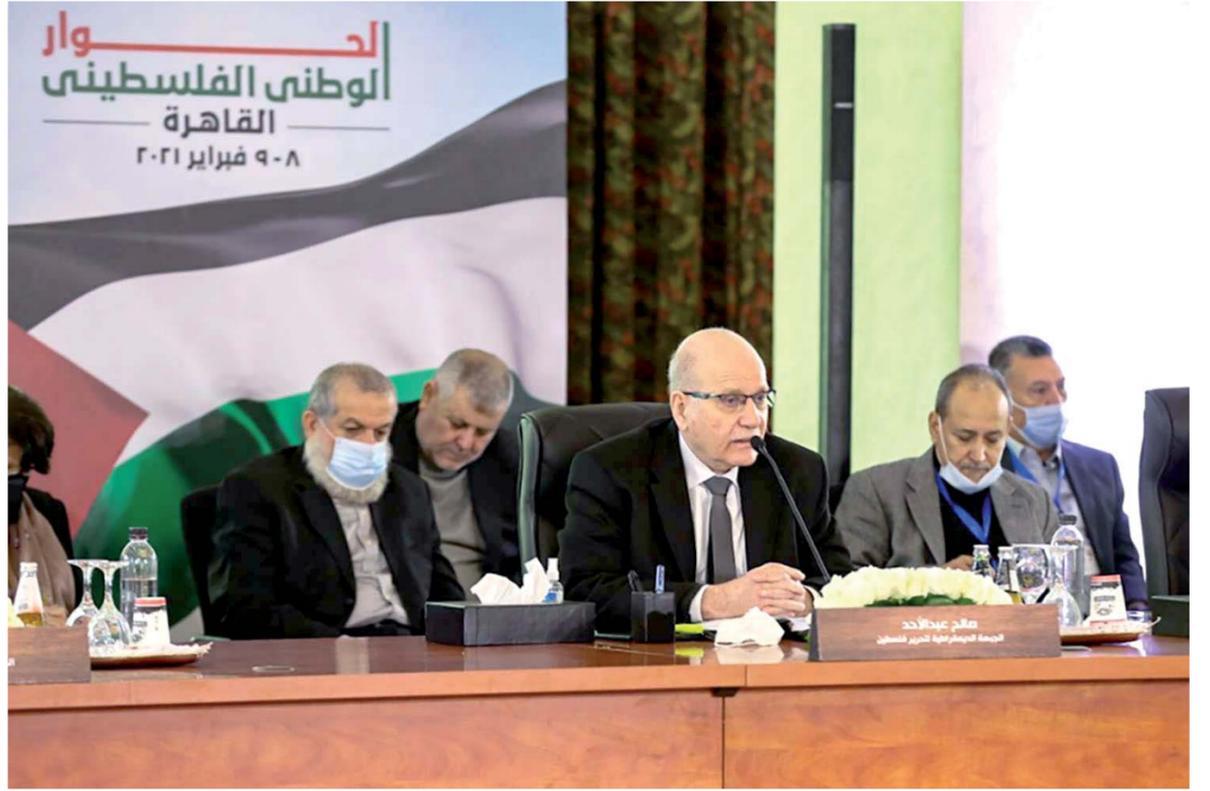
واشنطن - يقترب تقسيم قبرص بسرعة من إكمال نصف قرن وسط تزايد الدعوات إلى فرض عقوبات جديدة على تركيا لإرغامها على التراجع والانسحاب منها. وفي الواقع استمر الانقسام في قبرص لفترة أطول من انقسام ألمانيا. ولم يكن ما يقرب من ثلثي القبارصة قد ولدوا بعد عندما غزت القوات التركية قبرص لأول مرة. وبالرغم من أن أسباب بقاء القوات التركية قد انتفتت، إلا أن ذلك لم يهت وجودها في قبرص ليستمر بذلك التطهير العرقي التركي للثلث الشمالي من الجزيرة رغم نجاح قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الفصل بين القبارصة اليونانيين والأتراك. وبينما قامت الأمم المتحدة بشكل متقطع برعاية مبادرات لإنهاء الاحتلال، إلا أن هذه المبادرات لم تسفر عن أي نتيجة. ولم تكن هناك أي محادثات جادة خلال السنوات الثلاث الماضية، ولن تكون، نظرا لأن اكتشاف مخزونات ضخمة من الغاز في المياه القبرصية سيقلل من احتمالات انسحاب القوات التركية. وعندما تنخرط تركيا والقبارصة الأتراك في المحادثات فإنهم يفعلون ذلك بسوء نية لإبقاء على العملية حية، بينما يعملون في الوقت نفسه على تقويض أي حل دائم.

وقال مايكل رويبين الباحث البارز المقيم في معهد "أميركان إنتربرايز" والمحاضر في كلية الدراسات العليا البحرية في تقرير نشرته "مجلة ذا ناشيونال إنترست" إنه "عندما تفشل إستراتيجية دبلوماسية بشكل مستمر، يتعين عدداً إعادة النظر في منطقتها". وقد تراجعت تركيا عن أطر عمل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي القائمة منذ فترة طويلة للتوصل إلى حل لأزمة قبرص عندما رفض الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في الأسابيع الأخيرة الفيدرالية وأصر على حل الدولتين، وهو ما يعني تسليم المجتمع الدولي رسميا بالتقسيم الدائم لقبرص. وبدلا من تمكين اردوغان و"الحكومة الدمية" لتركيا في شمال قبرص من خلال معاملتها على قدم المساواة مع الحكومة القبرصية المعترف بها دوليا، ربما يكون الوقت قد حان لكي يتبنى المجتمع الدولي النموذج العراقي.

ويرى الباحث الأميركي رويبين الذي عمل سابقا بوزارة الدفاع وتعامل مع قضايا الشرق الأوسط، أن هناك فرقا بسيطا بين الكويت عام 1990 وقبرص اليوم، قائلا إنه "ربما يكون الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قد أعد إحياء المزاعم الانتقامية ضد جارتها الجنوبية الكويت مثلما يفعل اردوغان الآن، لكن العراق غزا الكويت في المقام الأول لنهب مواردها الطبيعية". وينطبق الشيء نفسه الآن على تركيا في قبرص. فقد اختفى السبب الأصلي للحرب بالنسبة إلى تركيا، وهو حماية المجتمع القبرصي التركي من المجلس العسكري اليوناني الذي اختفى في غضون أسبوع عندما انهيار النظام العسكري اليوناني والتزم اليونانيون بالديمقراطية. واليوم تصنف منظمة "فريدوم هاوس" المعنية بقضايا الحرية والديمقراطية اليونان كدولة ذات نسبة مرتفعة من الحريات، بل أنها تتفوق حتى على تصنيف الولايات المتحدة، بينما تصنف تركيا على أنها دولة تتدنئ فيها الحقوق والحريات. وعندما غزت تركيا قبرص أصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع عدداً

دعم القضية الفلسطينية على محك نجاح الحوار الوطني في القاهرة

حسابات معقدة على صعيد التحالفات الانتخابية



مصر ترى حوارات الفصائل الفلسطينية

والطالب الرقب بتأجيل فتح ملف البرنامج السياسي للمنظمة لحسين انتخاب المجلس الوطني، بعد التغلب على آلية انتخابه، فهناك جهات نظر تميل إلى أن يكون مستقلا ويعيدا عن المجلس التشريعي، ما يتجاوز النظام المتداول، وتحديد حصص الفلسطينيين في كل دولة يتم إجراء الانتخابات بها، وتوزيع حصة الدول التي لا يمكن عقد الانتخابات بها، ولكل عشرة آلاف مواطن عضو في المجلس الفلسطيني. وتفرض هذه التعقيدات التوصل إلى تفاهات محددة في حوار القاهرة، وعدم الانصياع للتراشقات السياسية والتشكيك في الولاءات الوطنية، خشية أن ترخي بظلالها السلبية على

مصر ترى حوارات الفصائل الفلسطينية

في الوقت الذي تجد فيه الانتخابات الفلسطينية اهتماما ودعما من الخارج، لا يزال الوضع الداخلي، والخلافات داخل فتح، والعلاقة بينها وبين حماس، والمناخ الذي ستجري فيه هذه الانتخابات، مثار شكوك بسبب حسابات معقدة داخل السلطة. فهذه حسابات أضفت حالة من الشك على شفافية العملية الانتخابية خاصة بعد المراسيم الصادرة عن الرئيس محمود عباس.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.



أيمن الرقب
اجتماعات القاهرة ستطرق للملف الأمني المتعلق بالانتخابات

وتداخلت الخيوط الفلسطينية مع الخارجية خلال الأيام الماضية، ففي الوقت الذي بدت فيه الحسابات معقدة على صعيد التحالفات الانتخابية والغموض يكتنف مواقف حركة فتح وحماس بما يدعو للتساؤل، جاءت إشارات من قوى إقليمية ودولية تدعو إلى التفاوض، وإذا لم يتم الاستئثار فيها سوف تخسر القضية الفلسطينية ما تبقى لها من أمل. وأكدت مصادر فلسطينية لـ "العرب"، أن جولة الحوار الوطني الثانية بالقاهرة في 16 و17 مارس الجاري، الفصيل في حسم الطریق إلى الانتخابات، حيث تناقش الترتيبات اللازمة لانطلاقها على المستوى التشريعي في 22 مايو المقبل. وترتكز هذه الجولة على مراجعة ما تم الاتفاق عليه في الجولة الأولى من الحوار التي عقدت في 8 و9 فبراير الماضي بالقاهرة، وإجراءات تشكيل المجلس الوطني وتطوير منظمة التحرير لتستوعب الطيف الوطني الواسع تحت جناحيها. تشارك في اجتماعات القاهرة القوى الـ14 التي شاركت في الجولة الأولى،

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

القاهرة - ثمن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي السبت، جهود مجموعة ميونخ، واعتبرها خطوة متقدمة على صعيد دعم انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. ورحب الهرفي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين بانعقاد اجتماع رابع لمجموعة ميونخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، في باريس أخيرا، حيث شارك في الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.